

**كتاب**

**الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

للإمام الحافظ العلامة تقي الدين أبي محمد عبد  
الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي  
الجماعيلي الحنبلي  
المتوفى سنة 600هـ

تحقيق وتعليق ودراسة

فالح الصغير

دار العاصمة

الطبعة الأولى

(1417هـ - 1996م)

الرياض

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
للإمام الحافظ العلامة تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن  
عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي  
الحنبلي

المتوفى سنة ستمئة رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم سهّل  
(1) أخبرنا أبو العباس عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن  
عثمان وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد  
بن عثمان القومسانيان بهمدان قالوا أخبرنا أبو علي ناصر  
بن مهدي بن نضرة المسطي أنا أبو الحسن علي بن شعيب  
بن علي القاضي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حماد  
الأبهري أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهر الزنجاني  
ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير عن  
سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب  
قال أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام إليه  
رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال مروان يا فلان  
ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى  
منكم منكراً فإن استطاع أن يغيره بيده فليفعل فإن لم  
يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف  
الإيمان.

(2) أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد  
بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية  
أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن  
أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان أنا أبو سعيد محمد بن  
موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ثنا أحمد هو ابن عبد  
الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء  
عن أبيه عن أبي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن  
شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد  
وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان  
خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به  
وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال أبو  
سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال أبو سعيد أما هذا  
فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول من رأى منكم منكراً فإن استطاع أن يغيره بيده

فليغيره فإن لم يستطع بيده فبلسانه فإن لم يستطع  
بلسانه فبقلمه وذلك أضعف الإيمان. صحيح رواه مسلم عن  
أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان الثوري ورواه  
عن أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.  
ورواه عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي عن سعيد  
عن قيس بن مسلم.

(3) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم  
المقري البقال ببغداد أنا أبي أبو المعالي ثابت أنا أبو علي  
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو سهل أحمد  
بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا علي هو ابن  
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا إبراهيم بن بشار  
الرمادي ثنا سفيان ثنا مالك بن مغول عن عطية العوفي  
قال جاء كثير بن الصلت فبنى لمروان منبرا من الطين  
ليخطب عليه في عيد فلما كان من الغد جاء مروان فذهب  
يريد ليرقى فيخطب قبل الصلاة فحبذه أبو سعيد الخدري  
بثوبه وأمسكه وقال يا مروان صل ثم ارق المنبر فقال  
مروان يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قال فاستقبل أبو سعيد  
القبلة فقال أما ورب المشارق والمغرب لا تأتون بخير مما  
أعلم أما ورب المشارق لا تأتون بخير مما أعلم قالها ثلاثا  
ألا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن  
لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان.

(4) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم  
المقري أنا أبي أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو بكر أحمد  
بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي أنا أبو بكر أحمد بن  
إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي أخبرنا أبو  
يحيى الروياني ثنا إبراهيم بن موسى الفراء أنا عيسى بن  
يونس عن زكريا عن عامر عن النعمان بن بشير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله  
والواقع فيها والمدهن فيها مثل قوم استهموا على سفينة  
فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها وأوعرها فإذا  
هم استقوا الماء أذوا من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في  
موضعنا خرقتنا ولم نؤذ من فوقنا فإذا هم تركوهم وأمرهم  
هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا. صحيح  
رواه البخاري عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن زكريا هو  
ابن أبي زائدة.

(5) أخبرنا يحيى بن ثابت أنا أبي أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا أحمد بن إبراهيم أخبرني عمران بن موسى ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم (ح) قال أحمد بن مسعود ثنا زهير عن زيد بن أسلم وهذا حديث عمران عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غص البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. صحيح رواه البخاري عن معاذ بن فضلة، ومسلم عن سويد بن سعيد وكلاهما عن حفص بن ميسرة، وأبو سعيد الخدري. اسمه سعد بن مالك بن سنان.

(6) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النعمان البزاز البغدادي بها أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي رضي الله عنه ثنا إسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الزبير أنه حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم وبمجنة وعكاظ وبمنازلهم بمنى من يؤويني حتى أبلغ رسالات ربي عز وجل وله الجنة فلا يجد أحدا ينصره ويؤويه حتى إن الرجل يرحل من مصر ومن اليمن كذا قال فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك يمشي بين رجالهم يدعوهم إلى الله عز وجل يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله عز وجل من يشرب فيأتيه الرجل فيؤمن به فيقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام ثم بعثنا الله عز وجل فائتمرنا واجتمعنا سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة فدخلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فقال عمه العباس يا ابن أخي إني لا أدري ما هؤلاء القوم الذي جاؤوك إني ذو معرفة بأهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين فلما نظر العباس في وجوهنا قال هؤلاء قوم لا أعرفهم هؤلاء أحداث فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم علام نبايك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم وعلى أن تنصروني إذا قدمت يثرب فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة. فقمنا نبايعه فأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين فقال رويدا يا أهل يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد الإبل المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله إن إخراجهم اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله عز وجل وأما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو أعذر عند الله فقالوا يا أسعد بن زرارة أمط عنا يدك لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا بشرطة العباس ويعطينا على ذلك الجنة. رواه أحمد في المسند كذلك.

(7) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي أنا الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا محمد هو ابن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون فكنت من آخر من أتاه فقال إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فيلتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه أحمد في المسند عن يزيد بن هارون وعن غندر وحجاج عن شعبة عن سماك.

(8) أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين الواسطي المعدل المعروف بابن نغوبا ببغداد أنا أبوهم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري أنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزيد العطار أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ أن أبو خليفة الفضل بن حباب الجمحي بالبصرة ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود

الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها يخرجون ويستقون الماء ويصبون على الذين في أعلاها فيؤذونهم فقال الذين في أسفلها أما إذا منعمونا فسنشق السفينة من أصلها فنستقي، فإن أخذوا على أيديهم ومنعوهم نجوا جميعا فإن تركوهم هلكوا جميعا. صحيح رواه الكلبي عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه وعن أبي نعيم الفضل بن دكين عن زكريا كلاهما عن الشعبي وهو أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي واسم أبي معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(9) أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بالإسكندرية وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بين سلمان ببغداد قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس إجازة أنا سعيد بن محمد بن الوجبان ثنا نصر بن داود بن طوق قال قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للإسلام صوى ومنارا كمنار الطريق منها أن تؤمنوا بالله ولا تشركوا به شيئا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وأن تسلم على أهلك إذا دخلت عليهم وأن تسلم على القوم إذا مررت بهم فمن ترك شيئا من ذلك فقد ترك سهما من الإسلام ومن نبذ ذلك فقد ولى الإسلام ظهره. رواه الطبراني الحافظ في كتاب المسند كذلك.

(10) أخبرنا أبو المحاسن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن عثمان وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم القومسانيان بهمدان قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السنبي أنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال دخلنا على سفيان الثوري نعوذ من مرض كان به فدخل علينا سعيد بن الحسن المخزومي فقال له سفيان الحديث الذي حدثني عن أم صالح أردده علي قال فقال سعيد نعم حدثني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل. (11) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي بها أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البراز ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الحسن الخليل بن يزيد المكي حدثني الزبير بن عيسى حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله متى لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر قال إذا كان البخل في خياركم وإذا كان العلم في ردالكم وإذا كان الإدهان في كباركم وإذا كان الملك في صغاركم.

(12) أخبرنا الحافظ الإمام أبو موسى بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني الأصبهاني بها أنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور ببغداد أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي ثنا موسى بن الحسن بن عباد النسائي ثنا سفيان الثوري عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك ظالم فقد تودع منهم.

(13) أخبرنا محمود بن أحمد بن محمد القاساني الأصبهاني بها أنا أبو الفرج سعيد بن محمد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الفضاض أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أنا أبو محمد بن إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا مروان الفراري ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك ظالم فقد تودع منهم. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه الأمة خسف ومسح وقذف.

(14) أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البراز أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن أبي يوسف أنا الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رضي الله عنه ثنا ابن نمير ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك ظالم فقد تودع منهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خسف ومسح وقذف. رواه أحمد في المسند كذلك.

(15) أخبرنا الفقيه أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الواعظ الدجاجة وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي قالوا أنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر إلى مغيربان الشمس فلم يبق شيء يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهْلُهُ مِنْ جَهْلِهِ فَقَالَ إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا فَنَظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ وَلَوْاهُ عِنْدَ اسْتِهِ أَلَا وَإِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ. وَإِنَّمَا قَالَ سَفِيَانُ كَلِمَةً عَدَلَ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ قَالَ فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ فَكَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نُنْكَرْهُ. أَلَا وَإِنْ بَنِي آدَمَ خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفِيءِ فَهَذِهِ بَتْلُكَ وَمِنْهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفِيءِ فَهَذِهِ بَتْلُكَ أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فَكَانَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ وَإِنْ كَانَ جَالِسًا فَلْيُضْطَجِعْ.

(16) أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل وابن عمه سعيد المطهر بن عبد الكريم القومسانيان بهمدان أنا أبو علي ناصر بن مهدي بن نصر المسطي أنا أبو الحسين علي بن شعيب بن علي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأبهري أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية: (يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا



يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب. رواه أبو عيسى الترمذي عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون.

(17) أخبرنا أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الواعظ وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي البغداديان أنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية: (يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب. رواه الترمذي.

(18) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعقل أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم بن بشر النرسي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا يحيى هو الحماني ثنا ابن يمان عن سفيان عن أبي العباس عن أبي البخترى عن حذيفة (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) إذا أمرتم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر.

(19) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق البغدادي ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أخي ميمي أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ثنا أحمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني أبو أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا ثعلبة بم تصنع في هذه الآية قال أية آية قلت قول الله عز وجل: (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) فقال أما والله سألت عنها خيرا

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل أمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله. وزادني غيره قال أجر خمسين منكم. (20) أخبرنا أبو طاهر السلفي بالإسكندرية ثنا أبو الفوارس عمر بن المبارك الخرقى ببغداد ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سيف قال سمعت عدي بن عدي الكندي يقول حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أنه ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة.

(21) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا عمر بن المبارك أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عباس المؤدب ثنا سريح بن النعمان ثنا قزعة عن سيف بن سليمان عن عدي بن عدي عن مولى لهم عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله عز وجل العامة والخاصة.

(22) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي بها أنا أبو الفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي هم أعز وأكثر من يعملونه ثم لا يغيرونه إلا عمهم الله بعقاب.

(23) أخبرنا أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن

الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم قال قال عمر بن عبد العزيز إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة فإذا المعاصي ظهرت فلم تغير أخذت العامة والخاصة. (24) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار المقرئ أنا أبي أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان يقال إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم.

(25) أخبرنا سعد الله بن نصر وأحمد بن عبد الغني أنا محمد بن أحمد بن علي أنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأسه بأهل الأرض. قالت فقلت أنهلك وفيما أهل طاعة الله فقال نعم ثم تصيرون إلى رحمة الله عز وجل.

(26) أخبرنا أبو رشيد حسين بن إبراهيم بن عبد الله المقرئ وأبو غالب محمد بن محمد بن ناصر بن منصور الأصبهانيان بها أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا موسى بن هارون ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب الحنات عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن سالم الأفتس عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من كان قبلكم كانوا إذا عمل العامل بالخطيئة نهاه الناهي تعذيرا حتى إذا كان الغد جالسه وواكله وشاربه كأنه لم يره على خطيئة بالأمس فلما رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب

بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم. رواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السهروردي عن يزيد بن هارون عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة. ورواه عن محمد بن يسار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي. (27) أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي خطيب الموصل بها أنا أبو غالب الحسن بن علي بن الحسين الشيخ البراز أنا محمد بن عبد الملك بن بشران أنا عبيد الله بن أحمد بن معروف ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري من ولد قيس بن الحطيم ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

(28) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري ببغداد أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا حمزة بن محمد ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا علي بن عاصم ثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لامرئ يشهد مقاما فيه مقال حق إلا تكلم به فإنه لن يقدم أجله ولن يحرم رزقا هو له.

(29) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البغدادي بها أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد حدثني امرأة من الأنصار هي حبة اليوم إن شئت أدخلتك عليها قلت لا حدثني قالت دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه غضبان فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت يا أم المؤمنين كأنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وهو غضبان فقالت نعم أما سمعت ما قال قلت وما قال قال إن السوء إذا فشى في الأرض ولم يتناهى عنه أرسل الله عز وجل بأسه على أهل الأرض قالت قلت يا رسول الله وفيهم الصالحون قالت قال نعم يصيبهم ما أصاب

الناس ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورضوانه، أو: إلى رضوانه ومغفرته.

(30) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد الصيرفي قالا أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد قالا أنا أبو علي بن الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقوله فيقول الله ما منعك أن تقول فيه فيقول رب خشيت الناس فيقول وأنا أحق أن تخشى.

(31) أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم بن بشر التونسي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي يقدروا أن يغيروا عليه فلا يغيروا عليه إلا عمهم الله بعقاب قبل أن يموتوا.

(32) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي رحمه الله ثنا زيد بن الحباب أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن الحضرمي أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أمتي قوما يعطون أجور أولهم ينكرون المنكر.

(33) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون ابن الجراح ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب أنا سريح بن النعمان أنا قزعة عن سيف بن سليمان عن عدي بن عدي عن مولى له عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله العامة والخاصة.

(34) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصاري أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن الحرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر قال لقوم يأتون السلطان أكلما رأيت منكرًا أنكرتموه أو معروفًا أمرتم به قالوا لا ولكن إذا قال شيئًا صدقناه فإذا خرجنا قلنا ما نعلم قال كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاقًا أو من النفاق.

(35) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن صفوان البرذعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن عمرو بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفزه النفس فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء فما تكلم حتى توضع فلبصقت بالحجارة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله عز وجل يقول لكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم.

(36) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني الحسن بن الصباح ثنا أبو نصر التمار حدثني كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيسومونكم سوء العذاب ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم.

(37) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي الحافظ أنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي أنا محمد بن الحسين التيملي ثنا علي بن العباس المقانعي

ثنا عباد بن يعقوب أنا السري عن زياد بن المنذر عن محمد بن بشر قال كنا جلوسا حول ابن الحنفية فحدث عن القرية التي كانت حاضرة البحر فذكر أن قوما من بني إسرائيل حرم الله عليهم حيتانهم يوم سبتهم قال وكانت الحيتان مما أوتيت من الأمان فتخرج ذلك اليوم حتى ترى في بيوتهم ودورهم وأفنياتهم فإذا غربت الشمس انسابت حتى تأتي البحر فغبرن ذلك زمنا طويلا ثم إن سفهاءهم قالوا كيف لنا بهذه الحيتان أن تدخل علينا بيوتنا وطرقنا فقال بعضهم ما تريدون أليس لكم في ستة أيام وست ليال ما تصيدون وتأكلون فأبت أنفسهم فقالوا كيف نصنع فقال بعضهم ندعها فإذا دخلت أغلق كل رجل بابه وسد طريقه ثم نتركها تدور حتى تغرب الشمس ثم تأخذونها من قريب فصاروا يفعلون ذلك فقال ناس منهم من أهل الخير اتقوا الله فإن الله لا يخدع ويلكم لا تصيدوها فكرهوهم وساقوهم حتى جعل الرجل يلطم ويضرب وأن أناسا قالوا للذين ينهون ما تريدون منهم فوالله ما هم بالذين يطيعونكم فدعوهم قال فأسفوا الله عليهم فكانوا ثلاث طبقات طبقة أكلت فمسخها الله قردة وطبقة نهت فأنجها الله وطبقة سكتت فكان عاقبة سكوتهم أن بعث الله عليهم من يسومهم سوء العذاب إلى يوم القيامة قال فقرا هذه الآيات: (واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) إلى أن بلغ: (قالت أمة منهم لم تعطون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا) ثم قرأ: (وإذ تأذن ربك ليعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم).

(38) أخبرنا أبو رشيد حسين بن إبراهيم بن عبد الله المقرئ أنا أبو منصور محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا ابن المبارك ثنا عتبة بن أبي حكيم ثنا عمرو بن جارية اللخمي ثنا أبو أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة كيف نصنع بهذه الآية قال آية آية قلت قوله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل تأمروا

بالمعروف وتتناهوا عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك خاصة نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصابر فيهن مثل القابض على الجمر للعامل ذلك الرمان أجر خمسين رجلا. وزادني غير عتبة بن أبي حكيم قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم قال بل أجر خمسين منكم. أبو أمية الشعباني اسمه يحمد شامي، وجارية والد عمرو بالجيم.

(39) أخبرنا أبو طاهر السلفي بثغر الإسكندرية أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن النضر القارئ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ثنا علي بن محمد الواعظ ثنا إسماعيل بن محمود أبو محمد ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس أبو بكر قال سمعت أبي يقول كان سفيان الثوري ذات يوم جالسا في مجلسه في المسجد الحرام في أثر الصبح وكان مجلسه قبالة وجه القبلة فجاء شيخ فوقف عليه فقال له كيف أصبحت يا شيخ فقال له سفيان تسألني كيف أصبحت وقد والله أصبحت الأدلاء قد تحيرت ثم قال سفيان وكان كثيرا ما يدعو به اللهم أبرم لهذه الأمة رشيدا يعز به وليك ويدل به عدوك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر ثم يتنفس نفسا شديدا ثم يقول كم من مؤمن قد مات بغيظه. وكان سفيان ممن مات بغيظه.

(40) أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن محمد القاساني الأصبهاني بها وأبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أبي نصر اللفتواني الأصبهانيان بها أنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عمران الطرسوسي ثنا الحوطي ثنا يحيى بن سعيد الحمصي عن بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم قال من الجهاد أن تقول للظالم يا ظالم.

(41) أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني الأصبهاني بها أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن المقرئ أنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد المعدل القاساني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا موسى بن هارون ثنا إسماعيل بن موسى ثنا عبد السلام عن الأحوص بن حكيم عن عبد



الحكيم البصري قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أنزل الله عز وجل لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتدعوني فلا أستجيب لكم أو لتسألوني فلا أعطيكم أو لتستنصروني فلا أنصركم. (42) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد بن الحسن أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو همام ثنا بقیة عن عبد الله بن نعيم عن أبي هزان قال بعث الله ملكين إلى أهل قرية أن دمرا أهلها بمن فيها فوجدا فيها رجلا قائما يصلي فخرج أحدهم إلى الله عز وجل فقال تبارك وتعالى دمراها ودمراه معها فما معر وجهه في قط. (43) أخبرنا محمد أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن بسطام ثنا جعفر بن سليمان حدثني إبراهيم بن عمرو الصنعاني قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى يوشع بن نون أني مهلك من قومك أربعين ألفا من خيارهم وستين ألفا من شرارهم قال هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار قال إنهم لم يغضبوا لغضبي وكانوا يواكلوهم ويشاربوهم. (44) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد أنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبو شيبه بن أبي شيبه ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أتهلك القرية وفيها الصالحون قال نعم قيل بم يا رسول الله قال بتهاونهم وسكوتهم على معاصي الله عز وجل. (45) أخبرنا أبو موسى أنا أبو علي أنا الفضل بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو همام ثنا بقیة عن عبد الله بن نعيم عن أبي هزان قال بينما صبيان يلعبون قد أخذوا ديكاً يعني عبثاً فجعلوا ينتفونه ريشة ريشة وشيخ إلى جانبهم لا يأمرهم ولا ينهاهم حتى لم تبق فيه ريشة فخسف الله به الأرض. (46) أخبرنا أبو موسى أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد أنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا الوليد بن شجاع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

عن أبي نضرة قال لما وقعت المعاصي في بني إسرائيل قالت فرقة نخرج عنهم وقالت فرقة ننكر ذلك ونقم فنزلت الرحمة فجعل للشاخصين الثلث وللمقيمين الثلثين.  
(47) أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال البغدادي أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا محمد بن عبد الله بن الحسين أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا رزين بياع الرمان عن أبي الرقاد قال خرجت مع مولاي فأنتهى إلى حذيفة وهو يقول إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المقعد الواحد أربع مرات لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحاضن على الخير أو ليسحتنكم الله جميعا بالعذاب أو ليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم.

(48) أخبرنا هبة الله بن الحسن أن المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت وهيب بن الورد بن أبي الورد مولى بني مخزوم قال لقي عالم عالما هو فوقه في العلم فقال يرحمك الله ما أخفي من عمل قال ما تظن كأنك لم تعمل حسنة قط إلا أداء الفرائض قال يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه دين الله الذي بعث به أنبياءه إلى عباده وقد اجتمع الفقهاء على قول النبي صلى الله عليه وسلم: (وجعلني مباركا أينما كنت) ما تكرته فاتك قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان.  
(49) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي حدثني محمد بن الحسين ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر قال سمعت أبا عبد الرحمن العمري يقول إن من غفلتك عن نفسك إغراضك عن الله عز وجل بأن ترى ما يسخطه فتجاوره ولا تأمر فيه ولا تنهى عن منكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعاً وسمعته يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخافة المخلوقين نزعته منه هيبة الطاعة فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا استخف به.

(50) أخبرنا أبو محمد لاحق بن علي بن كاره المقرئ البغدادي بجانبها الغربي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني أنا القاضي أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأعيان السمناني قراءة عليه وأنا أسمع قيل أخبركم أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حدثني ابن المرزبان ثنا محمد بن عمران وهو الضبي ثنا طاهر بن الحسين عن المعافي بن هلال قال سمعت ابن شبرمة يقول أفضل الصبر التصبر ومن بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها خصم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسيوف ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال.

(51) أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى أنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد المعدل أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا صالح بن زياد السوسي ثنا يحيى بن سيد الحمصي ثنا سوار بن مصعب عن عمرو بن مرة عن عبدة السلماني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بثس القوم قوم لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن منكر.

(52) أخبرنا محمد بن عمر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الوليد بن شجاع ثنا بقية عن عبد الله بن نعيم عن بعض المشيخة يرفعه قال من أمر بمعروف ونهى عن منكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة كتاب الله عز وجل وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(53) أخبرنا محمد بن عمر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ثنا ثابت أبو سعيد الهمداني قال لقيته بالري فحدثني عن يحيى بن يعمر قال خطب علي رضي الله عنه ثم قال يا أيها الناس إنما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والأخبار فلما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والأخبار أدركتهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل

أن ينزل بكم الذي نزل بهم واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب أجلا.

(54) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث الأخرم الأصبهاني أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ثنا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب ثنا داود بن رشيد ثنا بسطام بن حبيب ثنا أبو كعب عن بعد الرحمن بن أبي بكر قال كانت عند أبي امرأة من بني عدانة فماتت فأخرج جنازتها فتقدم ليصلي عليها فدفعه إخوتها فقال أنا أحق بالصلاة فتقدم فصلى عليها ثم دخل القبر فدخل عليه إخوتها فرجموه حتى خر مغشيا عليه فصرخ عليه عشرون ابنا وابنة أنا منهم قال فأفاق فقال يا بني لم تصرخون علي فوالذي نفسي بيده ما في الأرض نفس أحب إلي أن تكون قد أخرجت من بين جنبه ولا نفس دباب أحب إلي من نفسي قال قلنا ولم ذاك قال لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يستطيعون أن يأمروا فيه بمعروف ولا ينهوا فيه عن منكر. وكان ذلك الزمان قد جاء ولا خير في يومئذ.

(55) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان الأموي حدثني يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا خالد بن الزبير قال القرشي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون قالوا وما أشد منه يا رسول الله قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون قالوا وما أشد منه يا رسول الله قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم وأشد منه سيكون يقول الله تعالى بي حلفت لأتخذن لهم فتنة تصير الحليم فيهم حيرانا.

(56) أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أنا أبو نصر

الفضل بن محمد بن سعيد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى ثنا الربيع الزهرني ثنا يعقوب القمي ثنا هارون بن عنتره عن عبد الله بن السائب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا كثرت أمراؤكم وطغت نساؤكم قالوا إن ذلك لكائن يا رسول الله قال نعم وأشد من ذلك قالوا ما هو يا رسول الله قال لا تأمرونهن بمعروف ولا تنهونهن عن منكر قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله قال يكون المعروف منكم منكرا والمنكر معروفا.

(57) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسين أحمد أنا الفضل بن محمد أنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسن المكتب ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا جعفر بن أحمد بن فليح المدني ثنا عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمتي تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منعها الله تبارك وتعالى منفعة الوحي من السماء فكيف بكم إذا لم يرأف الله بكم ويرحمكم قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال إي والذي بعث محمدا بالحق نبيا إذا استعمل عليكم شراركم فقد برأ منكم.

(58) أخبرنا محمد بن عمر أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نصر القاساني أنا أبو محمد بن حيان أنا أبو القاسم عيسى بن عبد المالك ثنا داود بن رشيد ثنا إياس بن الضحاك القرشي ثنا عبد الله بن منكدر عن سلمة بن كلثوم الحمصي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليولين الله شراركم على خياركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

(59) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم عن الفرغ بن سعيد ثنا أحمد بن يحيى بن مالك ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن أن رجلا كان يقال له عقيب كان يعبد الله وكان في ذلك الزمان ملك يعذب الناس بالمثلات فقال عقيب لو نزلت إلى هذا فأمرته بتقوى الله كان أوجب علي فنزل من الجبل فقال له يا هذا اتق الله فقال له الجبار يا كلب مثلك يأمرني بتقوى الله

لأعذبك عذابا لم يعذب به أحد من العالمين فأمر به أن يسلخ من قدمية إلى رأسه وهو حي فسلخ فلما بلغ بطنه أن أنه فأوحى الله إليه عقيب اصبر أخرجك من دار الحزن إلى دار الفلاح ومن دار الضيق إلى دار السعة فلما بلغ السلخ إلى وجهه صاح فأوحى الله إليه عقيب أبكيت أهل سمائي وأهل أرضي فأذهلت ملائكتي عن تسبيحي لئن صحت الثالثة لأصبن عليهم العذاب صبا فصبر حتى سلخ وجهه مخافة أن يأخذ قومه العذاب.

(60) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي بها أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار أنا أبو محمد عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن أبي سيدان عن حذيفة بن اليمان قال والله لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلطن الله عز وجل شراركم على خياركم فيقبلونهم ولا يبقى أحد يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر ثم لتدعن الله عز وجل فليسمعكم فلا يستجيب لكم.

(61) أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي بها أنا أبو الحسن حمد بن إسماعيل بن حمد الهمداني الزكي ثنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري أنا أبو الحسين محمد بن علي نخلع ثنا أبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا زبيد من ولد زبيد الإمامي حدثني محمد الأنصاري من أهل الحديث منذ ثلاثين سنة ثنا أبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون أكبرهم وجوههم وجوه المؤمنين قلوبهم قلوب الضواري سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه إن تابعتهم واروك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك وإن تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخم فاجر لا يأمرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر الاختلاط بهم ذل وطلب ما في أيدهم فقر الحليم فيهم غاو والغاوي فيهم حليم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والأمر بينهم بالمعروف

متهم والفاسق منهم مشرف والمؤمن بينهم مستضعف  
فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواما إن تكلموا يقبلونهم  
وإن سكتوا استباحوهم يستأثرون عليهم بغيتهم ويطأون  
حريمهم ويخونون في حكمهم.

(62) أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني أنا الحسن بن أحمد  
بن الحسن أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن  
محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ثنا  
ابن أبي السري عن ابن أبي فديك عن عمر بن عبد المالك  
بن منذر بن هلال الفهري عن أبيه عن أبي عمرو بن حماس  
أن عبد الله بن الزبير قال لكعب هل لله من علامة في  
العباد إذا سخط عليهم قال نعم يدلهم فلا يأمرن بمعروف  
ولا ينهون عن منكر وفي القرآن قال الله عز وجل: (لئن  
الذين كفروا من بني إسرائيل) الآية.

(63) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد بن  
الحسن أنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد أنا أبو محمد  
عبد الله بن محمد بن جعفر أنا إسحاق بن أحمد الفارسي  
أنا إسماعيل بن قوبة ثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عمرو  
بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن عبد الرحمن  
الأشهلي عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن  
المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم  
لتنهونكم فلا يستجيب لكم.

(64) أخبرنا محمد بن عمر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل  
بن محمد ثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن بندار ثنا عبد  
الله بن عمران ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن  
عطية عن ابن عمر: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم  
دابة من الأرض) قال من لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن  
منكر.

(65) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال  
الدقاق أنا أبو الحسين المبارك بن أحمد بن عبد الجبار بن  
أحمد بن القاسم الصيرفي أنا أبو طالب محمد بن علي بن  
الفتح العشاري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن  
الحسين بن أخي ميمي أنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا  
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني إبراهيم بن عبد  
الرحيم ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا عبد الله بن عبد  
العزیز العمري عن أبيه عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس مروا

بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل أن تستغفروه فال يغفر لكم إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب أجلا وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنه الله على لسان أنبيائهم ثم عموا بالبلاء.

(66) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن سفيان بن أبي سعيد المدني حدثني أبو الطاهر أحمد بن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني الحسن بن علي بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده قال كان يقال لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يعصى فنظرت حتى تغيره.

(67) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عمرو بن هاشم عن صباح المزني عن محمد بن سوية حدثني الذي سمع عليا فقال الجهاد على أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف سد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم الله أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له قال فقام الرجل إلى علي رضي الله عنه فقبل رأسه.

(68) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح ثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا لم ترفع أعمالهم ولم يسمع دعاؤهم.

(69) أخبرنا أبو موسى أنا الحسن بن أحمد بن الحسن أنا الفضل بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل ثنا عبيد الله بن زياد الهمداني عن طلحة بن عمرو عن عطاء سمعت أبا هريرة قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم تأمر بالمعروف



ولم تنه عن المنكر حتى لا يبقى شيء من المعروف إلا عملناه ولا يبقى من المنكر شيء إلا نهينا عنه لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وإن لم تعملوه وانهاوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله.

(70) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثني أبو يعقوب يوسف بن يعقوب التميمي ثنا ابن أبي ناجية الاسكندافي ثنا زيد بن يونس الحضرمي عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه لو أن المرء لا يعط أخاه حتى يحكم أمر نفسه ويكمل الذي خلق له من عبادة ربه إذا لتواكل الناس الخير وإذا لرفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقل الواعظون والساعون لله عز وجل بالنصيحة في الأرض.

(71) أخبرنا أبو موسى أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل قال سمعت سفيان الثوري يقول إذا أثنى على الرجل خيرا به أجمعون فهو رجل سوء قالوا لسفيان كيف ذاك قال يراهم يعلمون بالمعاصي فلا يعيب عليهم ويلقاهم بوجه طلق.

(72) أخبرنا أبو موسى أنا أبو علي أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار أنا أبو أيوب ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول مكتوب في التوراة من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شريكه.

(73) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا بشر بن الوليد ثنا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مسعود أنه قال يذهب الصالحون أسلافا ويبقى أصحاب الريب قالوا يا أبا عبد الرحمن ومن أصاب الريب قال قوم لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن منكر.

(74) أخبرنا محمد أنا الحسن ثنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا أبو محمد بن حيان أنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا

أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الأعمش (.. ..) بن راشد قال سمعت أبا جحيفة يقول قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم حتى لا يعرف القلب معروفا ولا ينكر منكرا فإذا كان ذلك نكس القلب فجعل أعلاه أسلفه مثل الجراب.

(75) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضل يقول ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عظمت أمتي الدنيا نزعتم منها هبة الإسلام وإذا تركت أمتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي قال الفضل وبلغني أنا أبا الدرداء قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اتخذني الناس عدوا وما لي إليهم من ذنب وبلغني أنا أبا زر قال تركني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومالي من صديق.

(76) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان البرذعي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا سعد بن يونس بن أبي عمرو الشيباني عن عمران بن أبي الهذيل عن وهب بن منبه قال لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة قال يا رب اغفر لي قال قد غفرتها لك وألذمت عارها بني إسرائيل قال كيف يا رب وأنت الحكيم لا تظلم أحدا أعمل أنا الخطيئة وتلزم عارها غيري فأوحى الله يا داود إنك لما اجترأت على المعصية لم يعجلوا عليك بالنكير.

(77) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم ثنا عامر بن يساف عن مالك بن دينار قال (.. ..) خبر من أحبار بني إسرائيل متكئ على سريره إذ رأى بنية تغامر السقا قال مهلا يا ابنتي كهيئة التعزير فما كان بأسرع من أته العقوبة من الله عز وجل فصرع عن سريره وانقطع (.. ..) وأسقطت

امراته وقيل لي هكذا غضب ربي اذهب فلا يكون من حبسك خير أبدا.

(78) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي الحربي ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا المحاربي ثنا ابن سلامة البكري عن رجل من مراد قال دخلنا على أويس القرني فقال يا أخا مراد قيام المؤمن بحق الله لم يبق له صديقا والله لتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيتخذونا أعداء ويجدون على ذلك من الفساق أعوانا حتى لقد رموني بالعظائم والله لا يمنعني ذلك من أقوم لله بحق.

(79) أخبرنا أبو الطاهر السلفي بالإسكندرية أنا الحافظ أبو العباد بن محمد بن علي بن ميمون النرسي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن جوار المعاز ثنا زيد بن جعفر بن حاجب العطار ثنا محمد بن علاء بن حلف البزار ثنا عبد السلام بن مالك ثنا محمد بن مروان ثنا حسن بن حسين أنا كادح بن جعفر عن لهاعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جابر الصدقي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر كان خليفة الله في أرضه وخليفته في كتابه وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(80) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي أنا محمد بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني حمزة هو ابن العباس ثنا عبد الله بن عثمان ثنا ابن المبارك ثنا عبد الملك بن حسين ثنا علي بن الأقرع عن عمرو بن أبي جندب عن عبد الله بن مسعود قال جاهدوا المنافقين بأيديكم فإن لم تستطيعوا فبالسنتكم فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفروا في وجوههم فاكفروا.

(81) أخبرنا أبو موسى أنا الحسن بن أحمد أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبو شيبه بن أبي شيبه ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ثنا يحيى بن يعلى عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أتهلك القرية وفيها الصالحون قال نعم قيل بم يا رسول الله قال بتهاونهم وسكوتهم على معاصي الله عز وجل.

(82) وبه ثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ثنا محمد بن يزيد عن حوس عن الضحاك قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فرائض الله عز وجل.

(83) أخبرنا أبو القاسم البغدادي أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي ثنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبيد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن المنذر الأودي ثنا محمد بن فضيل ثنا ليث عن أبي بشر عن أبي شريح قال خرج علينا حذيفة قال إياكم الخبر قلنا وما ذلك قال هلك عثمان قلنا هلكننا والله إذا قال إنكم لم تهلكوا إنما تهلكون إذا لم يعرف لذي شيبة شيبته ولا لذي سن سنه وصرتم تمشون على الركبات كأنكم تعايب حجل لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر.

(84) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك أنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن الصباح ثنا إسحاق بن منصور ثنا مندل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن زاذان عن أبي سعيد الخدري قال يأتي على الناس زمان خيرهم من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن المنكر.

(85) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا الصلت بن طريف المعولي ثنا شيخ من أهل المدائن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله لم تظهر فيكم السكرتان سكرة العيش وسكرة الجهل وستحولون إلى غير ذلك يفسو فيكم حب الدنيا فإذا كنتم كذلك لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا في سبيل الله إلا إن القائميين يومئذ بالكتاب في السر والعلانية كالسابقين الأولين من المجاهدين والأنصار.

(86) أخبرنا هبة الله أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان أنا عبد الله بن محمد ثنا هارون بن عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار قال أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني

إسرائيل أن قل لقومك لا تدخلوا مداخل أعدائي ولا  
تطعموا مطاعم أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا  
تركبوا مراكب أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي.  
(87) أخبرنا هبة الله بن الحسن أنا المبارك بن عبدا لجبار  
ثنا محمد بن علي أنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن  
صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ثنا محمد  
بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا إبراهيم الأشعث قال  
سمعت الفضيل بن عياض قال بلغني أن الله عز جل قال  
أنا الله سميت بشديد الغضب لأخذن مطيعكم بعاصيكم حتى  
لا أعصى علانية بين ظهرانيكم.

(88) وبه ثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن عبيد أنا  
عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش عن شهر عن شيخ من أهل  
الري قال كنت عريفا في زمن علي فأمرنا بأمر ثم قال  
أفعلتم ما أمرتكم قلنا لا قال أما والله ليسلطن عليكم  
اليهود والنصارى فيطؤون رقابكم.

(89) أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى أنا  
الحسن بن أحمد بن الحسن أنا الفضل بن محمد بن سعيد  
ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا  
الوليد بن شجاع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن  
ثابت عن أبي نضرة قال لما وقعت المعاصي في بني  
إسرائيل قالت فرقة نخرج منهم وقالت فرقة ننكر ذلك  
ونقيم فنزلت الرحمة فجعل للشاخصين الثلث وللمقيمين  
الثلثين.

(90) أخبرنا محمد بن أبي بكر أنا الحسن بن أحمد بن  
الحسن ثنا الفضل بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد  
بن جعفر ثنا خليل بن أبي رافع ثنا جدي تميم بن المنتصر  
ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن جوير بن سعيد عن  
الضحاك قوله: (لولا ينهاهم الربانيون والأخبار) قال لولا  
ينهاهم العلماء والأخبار.

(91) أخبرنا هبة الله بن الحسين البغدادي أنا المبارك بن  
عبد الجبار أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عبد الله  
ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا علي بن الجعد أنا سلام  
بن مسكين قال سألت الحسن قلت يا أبا سعيد يأمر الرجل  
والديه بالمعروف وينهاهما عن المنكر قال يأمرهما إن قبلا  
وإن كرهما سكت عنهما.

(92) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن النعمان البغدادي  
بها أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا الحسن

بن علي بن محمد التميمي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن الحضرمي يقول أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أمتي قوما يعطون مثل أجور أولهم ينكر المنكر. رواه أحمد في المسند.

(93) أخبرنا الفقيه أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة التاجري قالا أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المركب ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو فروة الهمداني قال سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها والقائم عليها كمثل قوم ركبوا سفينة واستهموا منازلها فكان لأحدهم أسفلها وأوعرها وشرها فكانت مختلفة ومهراق مائه عليهم فبينهما هم فيها لم تغأهم إلا به وقد أخذ القدوم فقالوا له أي شيء تصنع قال أخرق في حقي خرقا فيكون أقرب لي من الماء فتكون من مختلفي ومهراق مائي فقال بعضهم اتركوه أبعد الله يخرق في حقه ما شاء فقال بعضهم لا تدعوه يخرقها فيهلكنا ويهلك نفسه فإن هم أخذوا على يديه نجا ونجوا معه وإن لم يأخذوا على يديه هلك وهلكوا معه.

(94) أخبرنا أبو بكر محمود بن أحمد بن محمد القاساني الأصبهاني بها أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدني ثنا أبو أسامة حدثني عوف بن حيان الأزدي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن السبعين الذين اختارهم موسى من قومه إنما أخذتهم الرجفة لأنهم لم ينهوا عن العجل ولم يرضوا به.

(95) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرئ البغدادي بها أنا أبي أبو المعالي ثابت أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون

الحربي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر اليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول الحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد.